

نائب رئيس مجلس الإدارة

مارى ادوارد

رئيس التحرير

أنجيل رضا

جريدة دار أنطون
جريدة قبطية اجتماعية
توزع بأوروبا



عدد خاص عن نياحة الأنبا صرابامون مارس ٢٠٢٠

رئيس مجلس الإدارة

ماجد شفيق

المستشار القانوني

د. سماح إسكندر

الخاصة بالإستئناف ومجلس الدولة
ماجستير ودكتوراة
فى القانون الدولى الخاص الألمانى

www.youtube.com/channel/UCUyO2gY_McTHxvZFxnWU2GQ @DarAntonEgypt @DarAntonTV @DarAntonNews

الأنبا صرابامون ملاك البرية الوديع ومدبرها الحكيم



الأنبا بنيامين:

لديه روح الأطفال وحكمة
الشيخوخة، كان فى بساطة
شديدة جدا وحكمة عميقة

الأنبا مكارىوس:

يتحدث عنه فى ١٠ نقاط

الأنبا أنجيلوس:

هو الأب والأسقف الصامت

الأنبا إبراهيم:

كان الراهب الأمين

والمدبر الحكيم

القمص مينا الأورشليمى:

أب اعتراف البرية

القمص إفرايم الأنبا بيشوى:

سالته كيف أحب الله

من كل قلبى...

قال لى:

«ألهج فى ناموس ربنا»



مارس ٢٠٢٠



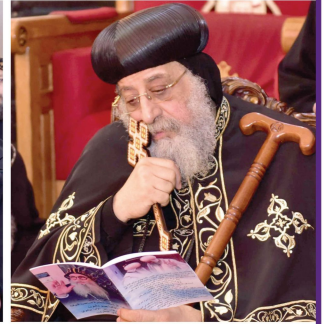
2



عدد خاص عن نياحة الأنبا صرابامون

□ البابا تواضروس عن الأنبا صرابامون :

ملاك البرية الوديع ومدبرها الحكيم



كان ميناة لتشجيع النفوس والراهب الذي يجاهد وكوس كل سنين عمره من أجل مجد الله وكان إنساناً متجعجا جداً وخدم الكنيسة والوطن .

كان يرفع الصلوات من أجل مصر والكنيسة كانت صلواته من أجل أن يخل من السلام في مصر وكان يقول إن مصر من أجل بلاد العالم كان يفخر بها وكان اجمل سافر للخارج ويعود يشعر بالفخر معها كان يعمل من أجل سلام الكنيسة وكان يصنع سلاماً في كل المشكلات التي تحدث وقدم الكثيرين من ابناؤه ليخدموا ويكونوا اساقفة .

وها نحن نجتمع لنودع الاب الاسقف صاحب عمل وتعجب فمن ربي اثنين او ثلاثة يقول ربيث لكته ربي العشرات والمئات من الابناء في جموع كثيرة لانه كان ذا جموع كثيرة باتون يستلمون منه هدية وفرح ، نحن نجتمع ونشكر في وادع هذا الانسان الذي عاش تقبياً ونياً عاش يخدم في هدية لم يحاضر او يكتب كتب لكنه كان في شخصه عفة لكل احد عندما نجتمع ونشكر في هذا اليوم نودعه على رجاء القيامة ولنا رجاء كما اعانه الله بعيننا ولنا رجاء انه يرفع صلوات كثيرة ويتشفع من اجلنا نودعه بدموع وفرح انه صار شفيعاً في السماء جميعاً تقترن في هذا البر . وعندما نبدا حياتنا الرهبانية يصلينا علينا صلاة الموت وكان الموت هو رفيق حياة الراهب واننا نودعه لانه عمل رسالته واقدم لنا نصائحه وإرشاداته اراه جسراً رابطاً بين ابياء القرون الرابع والعاشر القرن العشرين والواحد والعشرين . لنقل لنا حياة الرهبنة كما يجب ان تكون لا يميل الى صلواته عنا ويعطينا الهنائية الصالحة والشرىم لحضوركم وتعزيتكم . لإنها لن تجد وكرامة من الآن وإلى الابد امين .



وامتاز بنعمة العشرات والمئات في نفوس لا يمكن ان تقابله في أي مقابلة إلا وتشعر بعد هذه المقابلة براحة . الله استخدمه لكي يكون ميناة سلام وفرح . في جلسات الاعتراف فيما كانت الكلمات التي تصمها تنساب إليك الراسة الداخلية . كم من مشكلات تعرض لها الدير ، كم شخصيات تعبت وكانت تجد سلامها في قلوبنا معها ، امتاز بهذه الصفة وكان دائماً متجعجا لابنائنا وكانت له كلمة يكرها كثيراً وأجد فيها راحة

في يديه تتلمذ العشرات والمئات في مصر وخارجها وقدم صورة هادئة بكل تفاصيل الحياة الرهبانية كما يجب ان تكون . عاش فقراً أختيارياً وحياة البشولية وحفظ النذور الرهبانية الحقيقية هو مدرسة روحية تفخر وخدمته فهو مدرسة روحية تفخر بها ونشكر الله اننا تلمذنا على يديه وكثيرين التحقوا بهذا الدير لانهم راوا الاب الحبيب الاميل كانت قوته في التي دعت كثيرين للحياة الرهبانية .

تحدث قداسة الابايا تواضروس الثاني في صلاة جناز مثلك الرحمت الالينا صرابامون اسقف ورئيس دير الانبا بيشوى بوادي الطرون قائلا :
بسم الاب والابن والروح القدس الاله الواحد امين ، نحل علينا نعمته وبركته من الآن وإلى الابد امين .
تقول كلمات الكتاب المقدس "هُوَ فَنَائِ الذي أَحْتَرَّتْهُ ، حَبَسِي الذي سَرَّتْهُ يه نَفْسِي ، أَضَعُ رُوحِي عَلَيْهِ فَيُخَيِّرُ اَلْأَمَمَ بِالْحَقِّ . لَا يَخَاصِمُ وَلَا يَصْبِحُ ، وَلَا يَسْتَمَعُ أَحَدٌ فِي الشَّوَارِعِ صَوْتَهُ فَصَيَّةٌ مُرْضُوعَةٌ لَا يَلْمِظُ ، وَفِيهِلَّةٍ مُتَخَذَةٌ لَا يَطْلَعُ ، حَتَّى يُخْرِجَ الْحَقُّ إِلَى الصُّمْرَةِ ، وَعَلَى اسْتِمِهِ يَكُونُ رِجَاءُ اَلْأَمَمِ ."
هذه الكلمات التي في الكتاب المقدس قبله من السيد المسيح بروح النبوة ترى معانيها تتطابق على نياحة الابايا صرابامون ونحن نجتمع كإبائه له اساقفة ومطارنة وكهنة ورهبان نجتمع لاننا ابنائوه تربيانا على يديه وتعلمنا منه شخص نعتبره زادا لنا على الأرض في رحلة الحياة التي عاشها وكرس نفسه ليعيش راهبا في البرية .
كان يمثل صورة الرهبنة الاصلية كما تلقاها عن في كتابات اياه القرن الرابع و كانه اثنى الينا من هذه الازمنة البعيدة و ترى مجد الحياة البورية نراه إنسانا معلما بقلوبه وصوته وشخصه .
دخل الدير عمره ٢٢ سنة في نفس السنة التي ارتقى فيها قداسة الابايا القديس كيرلس السادس الكرسي الرسولي والقسا راهبا محبا وتلمذ خلال احوته وعاش خادما ومحبا وتلمذ خلال هذه الفترة على يد الابايا شؤودة الثالث وعندما صان البطريرك عام ١٩٧١ اختاره ليدير حال هذا الدير "دير الانبا بيشوى" وكان عدد الياه معدودا وبدأ يقدم صورة روحية للرهبنة كما تلقا عنها ويعيشها .



3



مارس ٢٠٢٠

عدد خاص عن نيابة الأنبا صرابامون



لقطات من صلاة جناز مثلث الرحمات الأنبا صرابامون شيخ برية شيهيت



في لقاء مهيب بمشاركة لعقب من الأتباء المطارنة والأساقفة ، واعضاء الكليروس من كهنة ورمهان ، ترأس قداسة البابا تواضروس الثاني، صلاة جناز مثلث الرحمات نيابة الأنبا صرابامون، أسقف ورئيس دير الأنبا بيشوى العامر بوادى النطرون، ومدير رهبنة هذا الجبل.

جاء ذلك عقب صلوات القداس الإلهي الذي بدأ بتسبحة نصف الليل ويأمر في ساعة مبكرة من صباح يوم الثلاثاء الماضى الموافق ١٠ مارس الجارى ، فى دير القديس الأنبا بيشوى العامر بوادى النطرون ، والقضاء نظرة الوداع عليه بحضور اجماع الكنيسة القبطية ونيابة الأنبا باخوميوس مطران البحيرة ومطروح والشمس من الغربية، وبحضور اللواء هشام أمنة محافظ البحيرة وعدد من القيادات التنفيذية والأمنية والدينية بمحافظة البحيرة.

كما أرسلت مطرانيات محافظات أئنا للأساقفة الأرثوذكس، وعدها سبع مطرانيات، وفودا من الكهنة للمشاركة فى جناز الراحل الأنبا صرابامون، أسقف ورئيس دير الأنبا بيشوى العامر بوادى النطرون.

كما أرسل دبرا «الأنبا صموئيل المعترف، و «أبا فيثى المتوحد، بالمتبا رهباننا من جميعى الدينين للمشاركة بالجنائز.

والقى أصحاب النيابة الأنبا تادرس مطران بوسعيد، والأنبا يسطس أسقف ورئيس دير الأنبا أنطونيوس، والأنبا دانييل أسقف سيندى، نظرة الوداع على جثمان مثلث الرحمات الأنبا صرابامون، ملاك البرية الوديع ومديرها الحكيم.

وقام المحافظ بتقديم واجب العزاء لقداسة البابا تواضروس الثاني والأنبا باخوميوس وجميع الأخوة المسيحيين بلوفاة الأنبا صرابامون مؤكداً على أننا

جميعاً شركاء فى الوطن تجمعنا رسالة السماء والتعاليم المقدسة والتي تدعو إلى الإيمان والسلام والإحسان والمحبة إلى بعضنا البعض، لتشارك سويًا الأبرار والأحرار كتصحيح واحد.

واختتم قداسة البابا تواضروس، مراسم دفن جسد مثلث الرحمات الأنبا صرابامون، أسقف ورئيس دير الأنبا بيشوى، حيث استقر النعش محمولا بإحدى اولاده داخل المقبرة الخاصة به بديره، إلى جوار جسد مثلث الرحمات طيب الذكر المتنيح قداسة البابا شنودة الثالث حسب وصيته. كان ذلك بعد صلاة التجنيز التي أقيمت بكاتدرائية القديس العظيم الأنبا بيشوى يوم ١٠ مارس الحالى.





الأنبا مكاريوس يتحدث في ١٠ نقاط عن نيافة الأنبا صرابامون



تحدث الحبر الجليل نيافة الأنبا مكاريوس الأسقف العام للمنيا لجريدة دار أنطون عن ذكرياته مع المتنيح مثلث الرحمات الأنبا صرابامون ، أسقف ورئيس دير القديس الأنبا بيشوى بوادى النطرون ، قائلا : انتقل من عالمنا الفانى نيافة الأنبا صرابامون ، أسقف ورئيس دير القديس الأنبا بيشوى بوادى النطرون . وقد عرفته عن قرب ، والتقيت به كثيرا في أكثر من مناسبة، ولا شك أن الأباء الذين عاشوا معه في الدير - ولا سيما عشرات السنين - أكثر دراية بنيافته منى ، حيث قضا معه فترات طويلة ، عاشروه وتلمذوا عليه وشربوا من روحه ومنهجه، ولكنى أود بحسب معرفتى به أن أسجل هنا بعض الملاحظات بخصوص بنيافته:

١ - أحب أن أثير أيضا إلى أنه فتح باب الدير لقل قاصد من الأباء والعلمانيين، سواء للزيارة أو الخوفة، حتى عُرف عن الدير أنه الدير الفاتح أبوابه أمام الكل، وما يتبع ذلك بالطبع من كرم شديد، يشهد له الجميع.

٢ - وبإدالة المحبة، وبما كانت له من مكانة عند المتنيح طيب الذكر قداسة البابا شنودة، وربما كان الوحيد الذى كان يجزى على ذلك، فقد طلب منه أن يكون مدفن البابا بدير القديس الأنبا بيشوى ، وأن يكون مدفنه هو فى المكان عند سوطى قسدى البابا.. ورغم صعوبة الطلب وحساسيته ، إلا أن المتنيح البابا شنودة أجابه إلى الظلمين منا بسياسة وارتياح . وقد جاء ذلك فى الوصية التى قرأها علينا نيافة الأنبا باخوميوس مطران البحيرة ومطروح والخمس من الغربية، حين كان القائلقام فى فترة خلو الكرسي، ليشرح لماذا سيتم نقل الجسد إلى الدير ولن يُدفن فى الكاتدرائية .

٣ - أما قداسة البابا تواضروس الثانى اطل الله حياته، فقد أكرم نيافة الأنبا صرابامون كثيرا، سواء أكان ذلك فى حياته أو فى نيافته، وقد امتدحه كثيرا وأشاد بشخصيته وفضائله وصفاته، كما هو وارد فى الكلمة التى القاها فى وداعه (منشورة كاملة فى هذا العدد).

٤ - نصح تلك نفسه فى فربوس النعيم، وعوَّضه عن اتعابه أجرا سمانجا، وقبيل صلاته عنا لنكمل أيام غربتنا بسلام.

٥ - فى أحمالهم، يرغبون فى من يسمعهم فقط وكان هو خيرا بهذا: أن يصمت جيدا. واعتاد على استخدام عبارات من قبيل: ربنا يرحم. ربنا يرحم. ربنا يتدخل.

٦ - من فضائله الرهبانية الأصلية فضيلة الصمت. جمعته بنيافته لقاءات عديدة سواء بدير البرموس أو بدير الأنبا بيشوى، وانتكر أنه كان الأقل كلاما بيننا، ومن يحيا سنين هذا بعدها فى البرية، لا بد وأن يتكشف أن الندم على الصمت سيكون قطعاً أقل من الندم على الكلام كثيرا ما تكلمت فندمت.

٧ - كان خفيف الظل ، مع صفته ووقاره وجديته وما عاصر من متاعب وصعوبات، إلا أنه كان خفيف الظل، ليس ميمسما فحسب، وإنما مرح. وانتكر أن أحد الإخوة طالبى الرهينة سألته ذات مرة كلمة منفعلة، فقال له: 'صارحك أنك ستلاقي اتعابا كثيرة فى السنوات الأولى من رهيبتك، حينئذ تنظر إليه الشاب منتظرا ما بعد ذلك، فقال له: 'بعدهما ستكون قد اعتدت المتاعب والصعوبات، وستتعامل معها بشكل افضل! لقد ظن الأخ أنه سيقلو له إنهما ستخفى بعد ذلك . بل يشهد الذين كانوا قريبين من نيافته أنه كان يتمتع بروح طوفولة .

٨ - كان هادئ الطباع ، لم يُر محمداً إلا قوما ندر، فقد اعتاد أن يحتمل الصدمات والتعامل مع حروب البرية القاسية . كما أنه سلك بكثير من الحكمة والتخضع والقوة، خلال فترات عصبية من بها دير القديس الأنبا بيشوى، حتى عبر بالدير والأباء إلى بر الأمان .

٩ - هو من الرهبان القلائل الذين عاشوا فترة طويلة جدا في الدير، في سنة حياته منذ ولده، ولم يتحرك الدير، ولم يخدم فى العالم. فقد اختصر فى البرية، وأثر بدوره فى الرهبان الذين تعاملوا معه، وعرف حياة البرية بكل حلاوتها وحرورها وتعزياتها، وتذوق الخبرة الخاصة مع الله الذى خرج يطلب وجهه.

١٠ - نتيج نيافته منهج الطاعة لرؤسائه، لا يناقش ولا يلاجج ولا يتعلم، بل كان يأخذ الأمر كما من الله، لذلك أحبه الرؤساء ووقلوا به قدر ثقته فيهم وخضوعه لهم. عاش الطاعة مع رئيس ديره الأول المتنيح الأنبا فائوليس، ثم الطاعة لثلث الرحمات قداسة البابا شنودة حين كان أب اعترافه، لم يعد أن صاب بطريركا، حين استقدمه من دير السريان ليقوم بتعمير دير الأنبا بيشوى، واستمر من يومها وحتى نيافته منذ عدة أيام، وقد اطاعه فى كل ما طلبه منه.

١١ - عاش مسالما للجميع : أساقفة ورهبانا وعلمانيين ، ولم يدخل فى خصومة مع أحد مهما كانت الأسباب، وكان مستعدا للاعتذار فى أى وقت عما فعله وعما لم يفعله. وكان خيرا فى الإفلات من خطية الإرادة للأخريين، وهو منهج مسيحي ورهباني، إلا يطلق لسانه على الأخرين بكل جحد وريء، ولعله كان يضع أمامه القانون الإلهي الشيرين ' لا تدينوا فلا تدينوا ' .

١٢ - إليه لجا الكثير من الأباء الأساقفة والكهنة والرهبان والعلمانيين يتقدمون البركة والإرشاد، واعتاد هو أن يلاقى الكل بالباسمحة ويحجب بكلمات قليلة. إن أكثر من قصوده كانوا يكونون فقط أن يتخفوا



مارس ٢٠٢٠



8



عدد خاص عن نيافة الأنبا صرابامون

الأنبا صرابامون أسقف ورئيس دير الأنبا بيشوى فى سطور

ولد عازر قليد بسطاوروس فى أرمنت بالأقصر يوم ٢٠ فبراير ١٩٣٧ م.
حضر الدير فى أغسطس ١٩٥٩م.

تاريخ الرهبنة:

٧ ديسمبر ١٩٥٩م.

اختار اسم «صرابامون» حيث كان السنكسار يوم رسامته (٢٨ هاتور) هو تذكار
استشهاده القديس صرابامون أسقف نقيوس.

رُسم قساً يوم الأحد ٢٤ فبراير ١٩٦٣م. مع القس اغاثون السريانى.

ثم قمصاً يوم الأحد ٢٥ يونية ١٩٦٣م مع القمص منثاس السريانى.

اختير أب اعتراف للرهبان قبل أسقفيته.

سُم أسقفًا عامًا فى أحد العصور مع نيافة الأنبا تيموثاوس الأسقف العام.

بعدها أُسُنِتت إليه رئاسة دير القديس الأنبا بيشوى العامر..

أسماء قبل الأسقفية :

الإسم العلماني: ١. عازر قليد بسطاوروس

أبونا الراهب القمص صرابامون السريانى

تاريخ الرسامة أسقفًا:

أسقف عام: ١٧ يونية ١٩٧٣ م.

أسقف دير الأنبا بيشوى: ٢٩ مايو ١٩٧٧ م.

رُسم بيد البطريك: صاحب الغبطة و القداسة البابا المعظم الأنبا
شنودة الثالث البطريك الـ ١١٧.

ويعتبر الأب الروحي لرهبان دير الأنبا بيشوى وبعض أساقفة

من الدير، وكذا بعض رهبان دير السريان وأديرة أخرى..

فى حبرية البابا شنودة الثالث كان فى لجان المجمع المقدس

الثالثة: لجنة شئون الأديرة - لجنة الطقوس - لجنة شئون

الإبيراشيات.

قام قداسة البابا شنودة الثالث بإلباس الإسكيم الثلاثة من

رؤساء الأديرة (نيافة الأنبا صرابامون - نيافة الأنبا

مناؤوس - نيافة الأنبا مينا) فى مساء يوم الأربعاء ٣١ يناير

١٩٩٦م. وهم الرؤساء الذين أمضوا أكثر من ثلاثين سنة فى

الرهبنة، ويستطيعون ممارسة طقس الإسكيم فى الدير.

انتدبه قداسة البابا للإشراف على تأسيس الأديرة القبطية

باوروبا وأمريكا.

فى ٢ ديسمبر ٢٠١٩م، شارك قداسة البابا تواضروس

الثانى فى الإحتفال الذى أقامه مجمع رهبان دير القديس

الأنبا بيشوى بوادى النظرون بالعيد السنين لرهبنة نيافة

الأنبا صرابامون.

تاريخ النيافة: فجر الأحد ٨ مارس ٢٠٢٠ م.

تنتج عن عمر ٨٤ عامًا، و أقيمت صلوات الجناز يوم

الخلاثة ١٠ مارس (الساعة ١٢ ظهراً) بدير القديس

العظيم الأنبا بيشوى بوادى النظرون ترأسها قداسة

البابا تواضروس الثانى بمشاركة لفيق من الآباء

الأساقفة أعضاء المجمع المقدس و رهبان دير الأنبا

بيشوى العامر.

